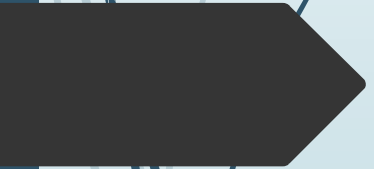


# الفكر السياسي الصيني

ا.د. اسعد عبدالوهاب عبدالكريم



## مصادر الفكر الصيني

1. الاناشيد،
2. السجلات التاريخية،
3. الطقوس،
4. حوليات الخريف والربيع،
5. التغييرات،
6. الموسيقى

# الكونفوشيوسية

➤ مجموعة من المعتقدات والمبادئ في الفلسفة الصينية تتمحور حول الاخلاق والمبادئ والعلاقات الاجتماعية ونظم الحكم .

## کنج فو تزو





## كونفوشيوس ( 552-479 ) ق.م.

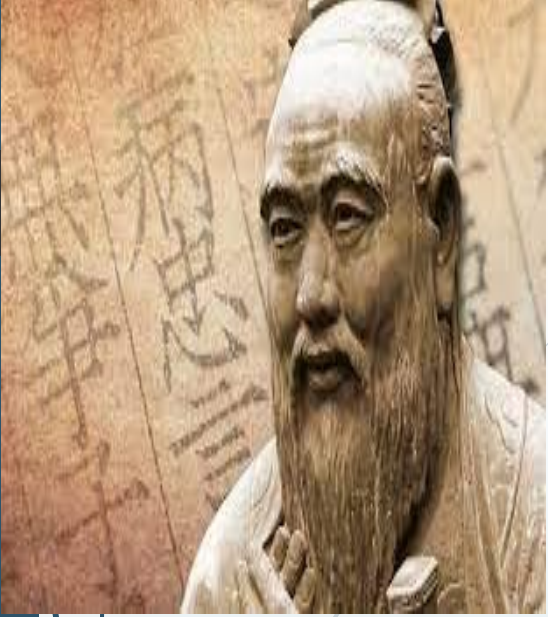
- : فيلسوف وحكيم صيني مؤسس المدرسة الكونفوشية الفكرية وسياسي في فترة حكم الربيع والخريف
- كان له الأثر الكبير في تحديد السلوك الاجتماعي والسياسي للأفراد عبر طقوس محددة،
- ولد في مقاطعة شاندونج والده (كونج هي) كان قائد لحامية اللورد (لو) وجده كان والياً عليها،
- توفي والده وهو في عمر لا يتجاوز الثلاث سنوات
- وعاش في رعاية والدته في حالة من الفقر والعوز حتى توفت قبل ان تصل من العمر الأربعين،
- تعلم في المدارس الصينية التقليدية ،
- انشأ مدرسة لدراسة أصول الفلسفة وحاز على سمعة عالية في التعليم،

# خريطة الصين

6

© SACU





## كونفوشيوس ( 479-552 ) ق.م.

► وتسلم عدة مناصب منها نائب حاكم المدينة ووزير العدل ،

► من اهم اعماله :

1. الاخلاق والسياسة ،
2. الانسجام المركزي،
3. المنتخبات (Analects): وهي عبارة عن محاورات مع تلامذته، والتي دعا فيها الى احياء التراث التقليدي الصيني والى دور الفضيلة والإحسان اكثر من استخدام القوة، والى طقوس السلوك الأخلاقي والعائلة والزراعة الأخلاقية وطاعة الوالدين ومكانة الاسرة.

# تلامذة كونفوشيوس



من اهم تلامذته :

1. منسيوس : والذي دعا الى التركيز على السلوك القويم وعلى الجانب الأخلاقي للحكام،
2. هسونتزو: الذي أكد على ان الطبيعة البشرية فاسدة ودعا الى التعليم،
3. شوتسي: وهو رائد الحركة الكونفوشوسية الجديدة(1130-1200م) والذي اعطى بعداً ميتافيزيقياً للمدرسة.

# اركان المدرسة الكونفوشية

- أصحاب هذه المدرسة يعتمدون تهذيب النفس والذي يعد أساس النظام الاجتماعي والسياسي ويتأتى من خلال :
- العلاقات الاجتماعية والعدالة (Justice)
- والالطف (kindness)
- والإخلاص (devotion)
- والفضيلة (virtue)
- والإحسان (benevolence)

# التنشئة الاجتماعية السياسية في الصين

10

- ▶ وتنكر الكونفوشيوسية خلود الروح
- ▶ وتؤكد على الاخلاق لاي نظام اجتماعي مستقر
- ▶ واعتمدت المنطق والعقل ونادت بالوسطية،
- ▶ وأصبحت العقيدة الرسمية للمجتمع البيروقراطي خلال حكم اسرة هان (206 ق.م. - 220م)
- ▶ تجسدت في شخص كونفوشيوس كمعلم ومؤلف وفيلسوف ومصلح وتربوي،
- ▶ امتازت بتربية معلمي الوظائف العامة في الإمبراطورية الصينية والتي أعطت البعد الحركي والوظيفي للمدرسة
- ▶ واستطاعت من تأسيس جيل بيروقراطي من موظفي الامبراطورية ملتزم بتعاليم وثقافة وتقاليد البلاد

# التعليم عند كونفوشيوس

11

- ▶ استطاع كونفوشيوس ان يجعل التعليم متاحاً لجميع الطبقات بعد ان كان حكراً على طبقة النبلاء،
- ▶ واهم طقوسهم التأمل والتفكير ليصل الفرد الى مرحلة الانسان الكامل،
- ▶ والقاعدة الأساسية في التعليم: هي ان يكون التعليم بحسب الاستعداد الذهني للدارسين (معيار الذكاء)
- ▶ ويقسم على ثلاث درجات هي: النابغون والمتوسطون في الذكاء والمتخلفون،
- ▶ وتعطى الدروس تبعاً لهذا المعيار، فالعبقري هو الأول، ويقسم ايضاً على ثلاث مستويات: الأول، متوسط الأول، وآخر الأول، وهكذا البقية



## الاخلاق وحكم الشعب

- تكمن أهمية حكم الشعب عند كونفوشيوس من خلال تحفيز الالهام الأخلاقي للأفراد أكثر من استخدام أسلوب القوة والاكراه،
- وان اغلب الحكام والوزراء في حياته كانوا يستخدمون القوة العسكرية لغرض درء التهديد الخارجي
- وايقاع اقصى العقوبات على منتهكي النظام في الداخل،
- ورغم انه لم يرفض استخدام القوة بالمطلق لكنها تعتبر الحل الأخير

# نظريات الفكر السياسي عند كونفوشيوس

نظرية تقويم الأسماء

نظرية السعادة

## نظرية تقويم الاسماء

- هي عبارة عن تقرير وظيفة كل شخص داخل مؤسسته
- وتحديد ادواره الفعلية بدون تجاوز للصلاحيات
- مثل الحاكم والأمير والوزير والوالد والابن والزوجة،
- ويضرب مثلاً بغياب الوحدة وانقسام الدولة والذي سببه سيطرة الوزراء والامراء على مقاطعات بدون ارتباط فعلي للسلطة المركزية،
- اكد على ضرورة تطابق الأسماء مع الواقع

## نظرية السعادة

- اما النظرية الثانية فهي نظرية السعادة
- والتي يعتبرها الهدف المنشود للإنسان داخل الاسرة،
- ومسؤولية الحكومة الصالحة نحو الشعب
- الحكومة الصالحة هي التي تسعى لتحقيق السعادة لأفرادها
- والتي من خلال التعليم يتحول الفرد الى مواطن مستنير
- ويتحول الفرد الى الحكم الصالح بالنهاية
- ان تحقيق سعادة المجتمع يقتضي العمل بمبدأ الاخذ والعطاء principle of reciprocity
- ان سعادة الفرد ترتبط بسعادة المجموع.
- ان للحاكم تفويض الهي من السماء لكن هذا التفويض مقيد بشرط تحقيق مصلحة للشعب

# الربط بين السياسة والاخلاق



## الربط بين السياسة والاخلاق

- ▶ فالأخلاق هي أساس أي نظام سياسي سليم .
- ▶ الاخلاق أساس اصلاح المجتمع .
- ▶ الاخلاق اساس حكم الشعب
- ▶ الاخلاق أساس قيام الحكم الصالح .
- ▶ ربط كونفوشيوس الاخلاق بالسياسة واعتبرها ضرورة لازمة لـ :
  1. الانسجام الداخلي : انسجام الفرد والكمال النفسي يؤديان الى انسجام افراد الدولة
  2. التآلف : بين افراد المجتمع نتيجة الانسجام
  3. الوحدة : بين الحاكم والمحكومين نتيجة الانسجام والتآلف

## الحكومة الصالحة عند كونفوشيوس

- ضرورة وجود الحكومة عند كونفوشيوس للاجتماع الإنساني.
- وجود نظام الحكم ضروري لتحقيق الاستقرار والقضاء على الفوضى.
- شرط نجاح الحكومة مرتبط بنجاح طاعة افراد الشعب لها .
- الحكومة الصالحة هي التي تنبني على أساس الثقة بين افرادها.
- يسري مفهوم الطاعة على كافة العلاقات الإنسانية والسياسية بدءاً من الاسرة وعلاقة الابن بوالديه وانتهاء بعلاقة المواطن بحاكم دولته.
- وجود الحكم الصالح يتطلب وجود رجال صالحون .

## شروط الملك الفيلسوف

- ▶ التحلي بالفضائل الأخلاقية والاجتماعية كسائر أبناء المجتمع .
- ▶ الإخلاص والصدق والوفاء والذكاء والعزيمة والتضحية
- ▶ رفض مبدأ الوراثة بدون الجدارة والأهلية اللازمة للحكم
- ▶ عندما يصبح الحاكم أبا للشعب فان الشعب سيفعل ما بوسعه لصالح الدولة.

## دور الوزير في الحكم الصالح

- أكد كونفوشيوس على دور الوزير في الحكم الصالح واعتبره حجر الزاوية لمشروعه الإصلاحية.
- ضرورة اختياره وفقاً لجدارته ومهاراته في إدارة مهامه.
- وجود الوزير الصالح يعد الضامن لتحقيق الخير للملكة والقادر على حماية الشعب.
- ان يتحلى بفضيلة الولاء والصدق والإخلاص وصاحب هممة عالية ولا يخادع الحاكم فيما يقول
- التربية والتعلم من اهم المهارات التي يكتسبها الوزير

الكونفوشية

مصادر الفكر الصيني

تلامذة كونفوشيوس

اركان المدرسة الكونفوشية

التنشئة الاجتماعية السياسية في الصين

التعليم عند كونفوشيوس

الاخلاق وحكم الشعب

نظريات الفكر السياسي عند كونفوشيوس

الربط بين السياسة والاخلاق

الحكومة الصالحة عند كونفوشيوس